

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[355] فيها وكنا بكل شيء عالمين ومن الشياطين من يغوصون له ويعلمون عملا دون ذلك)

- (1). (انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق والطير محشورة له كل له اواب) (2). وقال تعالى عن سليمان: (فسخرنا الريح تجري بأمره رخاء حيث اصاب والشياطين كل بناء وغواص وآخرتين مقرين في الاصفاد) (3) قصة سليمان وداود نموذج فذ؛ وإذا راجعنا صورة النمل فإنها نجد فيها نماذج فذة عن تعاطي سليمان وداود مع نا آتاهما الله سبحانه في هذا المجال واول ما يواجهنا في الحديث عنهما عليهما السلام هو انه تعالى قد وفر لهما الادوات الضرورية للتعامل مع هذه المخلوقات في نطاق رعايتها وهدياتها وتوجيهها فنحنها تبدأ الحديث بان الله قد آتاهما علما وعلمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء ثم ذكرت الآيات نماذج تطبيقية لهذا العلم والمعرفة بجميع الالسنه ثم لتأثير ما آتاه الله سبحانه في ادارة الامور وتوجيهها ورعايتها والهيمنة عليها بصورة حيوية وبناءة وايجابية لا تأتي إلا بالخير ولا تؤدي الا الى الفلاح. آيات من سورة النمل: (.. ولقد آتينا داود وسليمان علما وقالوا: الحمد لله الذي فضلنا _____ (1) سورة الانبياء الآيات / 79 - 82. (2) سورة ص الآيتان / 18 و 19. (3) سورة ص الآيات / 36 - 38.
-